تحتفل كلية الملك خالد العسكرية بتخريج الدفعة السادسة عشرة من طلبتها، والدورةالحادية عشرة من الضباط الجامعيين، وكانت الكلية قد خرجت أولى دفعاتها من الطلبة في شهر شعبان ١٤٠٥هـ تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز، فيما تم تخريج الدفعه الثانية في شهر شعبان ١٤٠٦هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني. وتعد كلية الملك خالد العسكرية امتداداً لجناح المرشحين والمدرسة العسكرية، فمنذ أن تولّي سمو ولي العهد رئاسة الحرس الوطني عام ١٣٨٢هـ، حتى شرع (يحفظه الله) في تطويره وتحديثه للارتقاء بوحداته وتشكيلاته إلى مستوى رفيع يتناسب والمهام التى انيطت به، فلا يمرّ عام منذ ذلك الحين إلا وقد انتقل الحرس الوطني نقلة جديدة فى كفاءة منسوبيه القتالية، ومستوى مهاراتهم الفردية والجماعية، فضلاً عن مستوى ثقافتهم العلمية والعملية والاجتماعية.

وقد بدأ الحرس الوطني في توصيل العلم العسكرى إلى قاعدة أوسع من العسكريين، من خلال إنشاء المدارس العسكرية والفنية، التى

جلالة الملك فيصل – يرحمه الله – يقّص شريط افتتاح المدارس العسكرية بالحرس الوطني عام ١٣٩٣هـ

جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز – يرحمه الله – خلال رعايته لتخريج إحدى دفعات المدرسة العسكرية

استقبلت الجنود وضباط الصف والضباط لتدريبهم ورفع المستوى العسكري والفني لهم وتخريج جيل من العسكريين المؤهلين.

ففي عام ١٣٨٥هـ تأسس جناح المرشحين ليتولى مهمة تخريج الضباط بالحرس الوطني، والتحقت الدورة الأولى بتاريخ ١٣٨٥/١١/١٥هـ، وتخرّجت فى ١٣٨٨/٥/٧هـ. وبنيت المناهج فى تلك المرحلة على التدريب العسكرى على جميع موضوعات التخصص العسكرى، بالإضافة إلى تدريس الثقافة الإسلامية وغيرها من الموضوعات الثقافية، ثم الابتعاث إلى الخارج لاكتساب المهارات والخبرات الحديثة. ونظراً للتطوُّر السريع الذى شهده الحرس الوطني كان لابد أن يواكب ذلك تطوير مماثل في عملية إعداد الضباط، فتم افتتاح المدارس العسكرية، وخصصت المدرسة العسكرية لهذا الغرض. وقد شهد عام ١٣٩٢هـ بداية ذلك التحول، فتوسعت الأجنحة السابقة وصارت مدارس كامله وانتقلت من أم الحمام إلى مقرها الجديد فى خشم العان وافتتحها (المغفور له) الملك فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٩٣هـ.

تولّى قيادة المدرسة العسكرية – لتخريج الضباط – صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، فانطلقت إلى مرحلة هامة

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرعى حفل تخريج احدى الدفعات من طلبة المدرسة العسكرية

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يرعى حفل تخريج إحدى دفعات الضباط من المدرسة العسكرية

من حيث المناهج العلمية والعسكرية ومستوى التدريب والتعليم، وقد أعيد النظر في المناهج لتواكب المتطلبات الجديدة، وأصبح المنهج العسكري مشتملاً على: دراسة الأسلحة بكل صنوفها، والتعبئة على مختلف مستوياتها، ومهارة الميدان، وهندسة الميدان، وقراء ة الخارطة والبوصلة، والتاريخ العسكري، وفن القيادة .. وغير ذلك من المواد العسكرية التخصصية، إلى جانب تدريس الثقافة الإسلامية والتاريخ العسكري والجغرافيا العسكرية.. وغير ذلك من المواد الثقافية العامة، وكان من الطبيعي أن يرتفع مستوى القبول فى المدرسة العسكرية إلى حملة الثانوية العامة، أو ما يعادلها وتحول القسم الثانوي إلى مدرسة للثقافة تمنح شهادة الثانوية العامة لطلابها ليلتحقوا بالمدرسة العسكرية، ومن ثم يمضون عامين ليتخرجوا ضباطاً برتبة ملازم في الحرس الوطني.

وواصلت المدرسة العسكرية مهمتها فى تخريج الضباط، حيث تخرّجت فيها الدفعات من الخامسة حتى التاسعة عشرة. وإدراكاً من المسئولين بالنقلة الحضارية والنوعية لوحدات الحرس الوطني، فقد رأوا أن تدخل عملية إعداد الضباط المرحلة الجامعية، ومن هنا ولدت

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يتفقد العرض العسكري خلال رعاية سموه لإحدى مناسبات التخريج في المدرسة العسكرية

معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ/ عبدالعزيز بن عبد المحسن التويجري يرعى حفل تخريج إحدى الدفعات بالمدرسة العسكرية

فكرة كلية الملك خالد العسكرية لتكون كلية عسكرية تتولى تأهيل الضباط في الحرس الوطني على أسس علمية وعسكرية عالية.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين – يحفظه الله – رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفل افتتاح الكلية في ١٤٠٣/٣/٣هـ لتقوم بتأدية مهامها، مستفيدة من كافة مقومات النجاح والرقي التي توافرت لها بدءاً من القيادة الفتية الطموحة، حيث أسندت قيادتها لصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، ومروراً بالكوادر التعليمية والتدريبية المتخصصة والمحترفة من عسكريين ومدنيين، وانتهاءً بالإمكانات المادية الوفيرة من قاعات ومعامل وميادين تدريب، مزودة بأحدث ما توصلت إليه التقانة في هذا المجال.

وقد جاءت الخطة العامة للكلية محددّة الأهداف، واضحة المعالم، شاملة لكل ما يتعلق بعملية الإعداد والتأهيل، مسترشدة بالخبرات السابقة في مجال إعداد وتأهيل الضباط في الحرس الوطني والكليات المماثلة في الداخل والخارج، فقد التزمت الكلية بنظام الكليات العسكرية المعمول

سمو ولي العهد يتفضل بقص الشريط في حفل افتتاح الكلية عام ١٤٠٣هـ

جانب من فصيل العرض الخاص بالكلية

به في المملكة، والذي يحدد مهمة تلك الكليات فى تعليم وتدريب الطالب، ليحوز على الصفات التي تؤهله ليكون ضابطاً فى حقل تخصصه.

وحُدِّدت مدة الدراسة فى الكلية بثلاث سنوات، موزعة على ٦ فصول دراسية، يمنح الطالب بعدها درجة (البكالوريس) في العلوم العسكرية ويتخرج برتبة (ملازم). وبالنسبة للضباط الجامعين تتولى الكلية إعدادهم وتأهيلهم عسكرياً وفق منهاج مكثف خلال سنة دراسية واحدة، يمنح بعدها شهادة إتمام دورة تأهيل الضباط الجامعيين. وقد روعي فى إعداد منهاج الكلية – بشقيه العسكرى والأكاديمي – استراتيجية وتوجيهات المملكة، والأخذ فى الاعتبار بأن الإسلام هو المنهج الذى تتبعه؛ كما راعى حاجات الضابط السعودي للعمل فى القوات المسلحة والحرس الوطني ومطالب نموه الوظيفي، من حيث المهارات والمعارف والقدرات الفكرية والاهتمامات والقيم اللازمة لعمله. وارتكز المنهاج أيضاً على طبيعة العصر وما يجيش به من التفجُّر الثقافي وتدفق المعلومات، والتقدم العلمي والتقني الذي تترابط فيه النظرية بالتطبيق .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز يرعى حفل تخريج الدفعة الأولى من طلبة الكلية عام ١٤٠٥هـ

صاحب السمو الملكي الأميرعبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يرعى حفل تخريج دفعة من طلبة الكلية

وتضافرت هذه الأسس فى تناسق تام لتولّد المواد التخصصية والعلمية والثقافية اللازمة للإعداد العقائدي الروحى، والإعداد البدني والعسكري التخصصي، والإعداد الفكرى العلمي للضابط، مع العمل فى الوقت نفسه على توثيق الصلة بين التعليم العسكري والتعليم الأكاديمي، حيث يهدف المنهاج العسكري إلى: تنمية الصفات القيادية في الطالب، مع التأكيد على الضبط والربط العسكريين، وتعزيز الإحساس الذاتى بالواجب والمسئولية، بالإضافة إلى بناء مستوى عال من اللياقة البدنية، وتقديم الثقافة العسكرية الواسعة اللازمة للاحتراف العسكري، مع إتقان أسس التعبئة واستخدام القوات فى الميدان، والتدريب على أصول القيادة، ليكون الخريج قادراً على العمل في وحدات الحرس الوطني. وعلى الجانب الآخر هدف المنهاج الأكاديمي إلى تخريج ضابط على ثقافة علمية واسعة، بحيث يستطيع أن يتفاعل مع ما حوله بشكل مثمر ومستمر، بحيث يتسنّى للطالب استخلاص النتائج، فضلاً عن فهم الأسس التى تقوم عليها تقنية الأجهزة والإمكانيات العسكرية والحربية المتطورة.

ويتولى العملية التعليمية بالكلية نخبة من الضباط والأساتذة، حيث حرصت على حشد الكفاءات من ذوي المؤهلات العالية والخبرات

صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني يرعى حفل تخريج إحدى الدفعات بالكلية.

صاحب السمو الملكي الفريق الركن/ متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية يلقى كلمة الكلية في إحدى مناسبات التخريج

معالي رئيس الجهاز العسكري الفريق أول محمد بن عبدالله العمرو يرعى حفل تخريج إحدى الدفعات بالكلية

الواسعة فى المجالين العسكري والأكاديمي. والكلية – كغيرها من الكليات العسكرية – يتوافر فيها عدد من الأقسام التي تسعى جميعها لخدمة الطالب وتهيئته ليكون ضابطاً محترفاً، حيث تعمل هذه الأقسام مجتمعة لإثراء العملية التعليمية وإعلاء شأن التدريب وصقل مواهب الطالب وتعزيز اكتسابه للخبرات المتنوعة، والإسهام في غرس أصول التربية العسكرية، وبناء الأجسام بدنياً وفكرياً، فضلاً عن توفر الوسائل المساعدة الأخرى.

إن الكلية، وقد اكتسبت خبرة تعليمية وتدريبية عميقة، لتفخر وهي تقدم للوطن هذه الدماء الجديدة لتقوِّي من دعائم البناء العسكرى ■